

## درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع. نعم يا شيخ الله يجزاك خير. يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم - 00:00:00

والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات. من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لهم. ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن. طواوفون - 00:00:20

لذلك يبيّن الله لكم الآيات. والله وعلیم حکیم. واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبيّن الله لهم ایاته والله والقواعد من النساء اللاتی لا یرجوننی - 00:00:50

نکاحا فلیس علیہن نکاح ان یضعن ثیابهن. فلیس علیہن نکاح ان یضعن ثیابهن غیر متبرجات بزينة. وان یستعففن خيرا جزاک الله خیر الحمد لله یوجه الله عباده المؤمنین یا ایها الذین امنوا الی - 00:01:30

مراعاة المحافظة على العورات وذلك بوجوب الاستئذان في البيوت. الاستئذان في اول السورة في على بيوت الغیر. اما هذا ففي الانسان نفسه على الاطفال وعلى المماليك الا يدخلوا على اهلهم - 00:02:14

في هذه الاوقات الا باستئذان. ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم المماليك. والذين لم يبلغوا الحلم منكم الاطفال ثلاث حوارات هاي في ثلاثة اوقات يعني یغلب على الناس ان الا یکونوا متحفظین ومسترین - 00:02:48

قبل طلوع الفجر اخر الليل من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة وقت القيلولة ومن بعد صلاة العشاء في وقت الاستعداد للنوم قال الله ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن - 00:03:14

في غير هذه الاوقات لا مانع ان یدخلوا المماليك او یدخلوا اطفال على اهليهم النوم في اغلب الاحوال یکونون مسترین اما في في الاوقات الثلاثة التي سماها الله عورات ثلاث عورات لكم - 00:03:40

ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن. طواوفون عليكم كان المماليك والاطفال يطوفون على اهليهم وساداتهم بعضكم على بعض ليس عليکم ولا عليهم جناح بعدهن طواوفون عليکم بعضکم على بعض. كذلك یبین الله لكم ایات - 00:04:00

والله علیم حکیم. واذا بلغ الاطفال منكم الحلم اذا بلغوا وصاروا کبارا فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم يعني عليهم ان یستأذنوا کما نستأذن الذين من قبل کان مذکور في قوله یا ایها الذین امنوا لا تدخلوا بیوتا غیر بیوتکم حتی تستأنسوا وتسلموا - 00:04:28

على اهله فإذا الاطفال بلغوا صار حكمهم حكم البالغين عليهم ان یستأجرروا کاستئذانهم فلا یدخل بیوت الغیر الا بعد الاستئناس والسلام ثم قال تعالی والقواعد بين النساء اللاتی لا یرجون نکاحا - 00:04:53

القواعد من النساء فسرهن الله بقوله اللاتی لا یرجون نکاحه لا تشتھی الكبار النساء الكبيرات العجائز التي لا رغبة لهن في النکاح ولا یشتھین في الغالب والقواعد من النساء اللاتی لا یرجون فلیس علیہن جناح ان یضعن ثیابهن - 00:05:18

لا حرج علیہن ان یضعن ثیابهن ان الرجال الاجانب مثل غطاء الرأس وغطاء الوجه وهو ما امر الله به في قوله ولیضرین بخمرهن على جیوبهن غیر متبرجات بشرط الا یتزینا - 00:05:46

المرأة الكبيرة اذا تزينت فانها ايضا تعود اليها الفتنة فاذا وضعت ثيابها اسفرت وكشفت رأسها عليها الا تزيين لان هنا تزيين نفسها  
بانواع الزيينة هذا مما يغري بها والله اذن لها في شيء ومنعها من شيء - 00:06:17

والله سميع علیم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام انا نبینا محمد وعلى الله وصحابه اجمعین قال  
البغوي رحمة الله تعالى قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لیستأذن - 00:06:50

الذین ملکت ایمانکم الایات قال ابن عباس رضی الله عنہما وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم غلاما من الانصار يقارنه مثل جبن  
عمرو. مدلج ابن عمر. مدلج ابن عمر. نعم - 00:07:23

الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقت الظهيرة ليدعوه. فدخل فرأى عمر كره عمر رؤيته ذلك. فانزل الله هذه الاية. وقال مقاتل  
نزلت في اسماء بنت ميرفت كان لها غلام كبير - 00:07:49

دخل عليها في وقت كرهته فأتت رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال ان خدمنا وحرماننا يدخلون علينا. في حال نكرهها. فانزل  
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اللام لام الامر الذين ملکت ایمانکم - 00:08:17

والذین لم یبلغوا الحلم منکم من الاحرار. ليس المراد منهم الذين لم یظهروا على عورات النساء. بل الذين عرفوا امر النساء ولكن لم  
یبلغوا ثلاث مرات اي لیستأذنوا في ثلاث اوقات من قبل صلاة - 00:08:47

فجري وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة. يربد المقيلا ومن بعد صلاة العشاء وانما خص هذه الاوقات لانها ساعات الخلوة ما لا يحب  
ان يراه احد امر العبيد والصبيان بالاستئذان في هذه الاوقات. واما غيرهم فليستأذن - 00:09:17

هذا امر للمماليك والاطفال وهو يتضمن امر اهليهم بتأديبهم بذلك. وامرهم ان یستأذنوا ولهذا جاء الخطاب يا ايها الذين امنوا  
یستأذنکم الذين ملکت عباده معنا الان ان یؤدبوا ممالیکهم واطفالهم. فلا يدخل عليهم في هذه الاوقات الثلاثة الا باستئذان -  
00:09:56

نعم واما غيرهم فليستأذنوا في جميع الاوقات. ثلاث عورات لكم. قرأ حمزة والكسائي وابو بكر ثلاثة بنصب الثاء بدلا عن قوله ثلاث  
مرات وقران اخرهن بالرفع ثلاث عورات لكم. سميت هذه الاوقات عورات - 00:10:27

لان الانسان يضع فيها ثيابه فتبعد عورته. ليس عليکم جناح ولا عليهم يعني على العبيد والخدم والصبيان. جناح في الدخول عليکم  
من استئذان بعدهن اي بعد هذه الاوقات الثلاثة خوف عليکم اي العبيد والخدم. يطوفون عليکم. فيترددون - 00:11:06  
ويدخلون ويخرجون في اشغالهم بغير اذن. بعضکم على بعض ان يطوفوا بعضکم على بعض. كذلك یبین الله لكم الایات والله علیم  
واختلف العلماء في حکم هذه الاية وقال قوم منسوخ - 00:11:44

قال ابن عباس رضي الله عنهم. وكان الخدم يدخلون فربما يرون منهم ما لا يحبون. فامروا بالاستئذان. وقد بسط الله الرزق واتخذ  
الناس الستر. فرأى ان ذلك اغنى عن الاستئذان. فرأى ان ذلك. فرأى ان - 00:12:13

عن الاستئذان وذهب قوم الى انها غير منسوخة روى سفيان عمومي بن ابي عايشة قالت سألت الشعبي عن هذه الاية الذين ملکت  
ایمانکم منسوخة هي قلت ان الناس لا یعملون بها. قال الله المستعان - 00:12:55

وقال سعيد بن جبیر في هذه الآية انا یقولون نسخت والله ما نسخت ولكنها مما تهاون به الناس قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منکم  
الحلم اي الاحتلام یربد الاحرار الذين بلغوا - 00:13:39

هل یستأذنوا في جميع الاوقات للدخول عليکم. كما استأذن الذين من قبلهم میں الاحرار الكبار؟ وقيل يعني الذين كانوا  
مع ابراهیم موسی وعیسی كذلك یبین الله لكم ایاته. دلائله وقيل احکامه - 00:14:07

والله علیم بامور خلقه. حکیم بما دبر لهم قال سعيد بن المسیب یستأذن الرجل على امه فانما انزلت هذه الاية في ذلك وسئل حذیفة  
ایستأذن الرجل على والدته قال نعم ان لم یفعل - 00:14:42

منها ما یکرہ قوله تعالى والقواعد من النساء. يعني التي قعدن عن الولد والحيض من الكبر لا يلدنا ولا يحضن واحدة قاعد. بلا هاء.  
وقيل قعدنا عن الزواج. وهذا معنی قوله التي لا یرجون نکاحا - 00:15:10

اي لا يردن الرجال. لكبرهن. قال ابن قتيبة لا يرغبن ولا يرغبن فيهن نعم قال ابن قتيبة سميت المرأة قاعدا اذا كبرت لانها تكثر القعود  
وقال ربيعة الرأي هن العجز اللائي اذا رأهن الرجال. استقدر وهن - 00:15:38

فاما من كانت فيها ابالية من جمال. وهي محل الشهوة. فلا تدخل في هذه فليس عليهم جناح ان يضعن ثيابهن عند الرجال. يعني  
يضعن ثيابهن وهي الجلباب والرداء الذي فوق الثياب - 00:16:15

انا الذي فوق الخمار فاما الخمار فلا يجوز وضعه وفي قراءة ابن مسعود وابي ابن كعب رضي الله عنهم ان يضعن من ثيابهن غير  
متبرجات بزينة اي من غير ان يردن بوضع الجلباب والرداء اظهار زينتهن - 00:16:46

والترج هو ان تظهر المرأة. من محسنها ما ينبغي لها ان تتنزه وان يستعففن فلا يلقينا الجلباب والرداء خير لهن والله السميع العليم  
قوله تعالى ليس مثل العباءة يعني ما تسهر به المرأة - 00:17:14

جسدها وثيابها الداخلية يا قريب يعني نتكلم يكون الرداء يسمى جلباب اي نعم ليس فيها فتنه هذا هو السر وشو قال الشيخ  
عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى امر المؤمنين ان يستأذنهم مماليكهم والذين لم يبلغوا الحلم منهم - 00:18:21

قد ذكر الله حكمته وانه ثلاث عورات للمستأذن عليهم وقت نومهم بالليل. بعد العشاء وعند انتباهم قبل صلاة فهذا في الغالب ان  
النائم يستعمل للنوم في الليل ثوبا اغير ثوبه المعين - 00:19:46

واما انه من النهار فلما كان في الغالب قليلا قد ينام فيه العبد بثيابه المعتادة. قد ينام. قد ينام فيه العبد بثيابه المعتادة. ما يريد العبد  
المملوك. يريد يريد العبد يعني الذي هو احد الناس - 00:20:11

والناس كلهم عبيد الله يعني هذى الذي قد قد ينام فيه الانسان الانسان كان ابعد عن اللبس نعم قيده بقوله وحين تضعون ثيابكم من  
الظهيرة. اي للقائلة وسط النهار الف في ثلاثة هذه الاحوال يكون المماليك والاولاد صغار كفирهم. لا يمكنون من - 00:20:38

دخولى الا باذن. واما ما عدا هذه الاحوال الثالثة. فقال ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن اي ليسوا كفيرهم فانهم يحتاج اليهم دائما.  
في شق الاستئذان منهم في كل وقت - 00:21:14

هذا قال الطواف نعليكم بعضكم على بعض ان يتربدون عليكم في قضاء اشغالكم وحوائجكم كذلك يبين الله لكم الایات ببيانا مقرورنا  
بحكمته. ليتأكد ويتحقق يعرف به رحمة شارعه وحكمته. ولهذا قال والله علیم حکیم. له - 00:21:34

المحيط بالواجبات والمستحبات والمحنات والحكمة التي وضعت كل شيء موضعا. فاعطى كل مخلوق خلقه اللائق به. واعطى كل  
حكم الشرعي حكمه اللائق به. ومنه هذه الاحكام التي بينها وبين مأخذها و - 00:22:04

ومأخذها وحسنها. وهو انزال المني يقطة او مناما. فليستاذن كما استاذن الذين من قبلهم اي في سائر الاوقات والذين من قبلهم هم  
الذين ذكرهم الله بقوله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا الاية. كذلك يبين الله لكم الایات - 00:22:30

ويوضحها ويفصل يبين الله لكم الایات. نعم. كل اياته تاني اي اتي اه اللي عندي كذلك يبين الله لكم الایات نعم. احسن الله اليك  
ويوضحها ويفصل احكامها والله علیم حکیم. وفي هاتين الایتين فوائد. منها ان السيد - 00:23:00

وولي الصغيرة مخاطبا بتعليم عبیدهم ومن تحت ولائهم من الاولاد في هذه الایتين فوائدنا. ان السيد وولي الصغيرة مخاطبان بتعليم  
عبیدهم ومن تحت ولائهم من العلم والاداب الشرعية لان الله وجه الخطاب اليهم بقوله. يا ايها الذين امنوا الاية - 00:23:25

ولا يمكن ذلك الا بالتعليم والتأديب ولقوله. اليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن ومنها الامر بحفظ العورات والاحتياط لذلك من كل  
وجه. وان المحل والمكان الذي هو مظنة لرؤیة عورۃ الانسان فيه - 00:23:53

انه منهي عن الاغتسال فيه والاستنجاء. ونحو ذلك ومنها جواز كشف العورة لحاجة. كالحاج عند النوم وعند البول والغائط ونحو ذلك.  
ومنها ان المسلمين كانوا معتادين للقليلة وسط النهار كما تادوا نوم الليل لان الله خاطبهم ببيان حالهم الموجودة ومنها ان الصغيرة  
الذى دون - 00:24:16

لا يجوز ان يمكن من رؤیة العورة ولا يجوز ان ترى عورته لان الله لم يأمر باستئذانهم عن امريكا وفيه ومنها ان الصغيرة الذى دون  
البلوغ لا يجوز ان يمكن من رؤیة العورة الذى دون البلوغ - 00:24:46

يعني كمن ثمان وتسع وعشر بخلاف الاطفال والاطفال قبل سنتين يعني غير مميزين يعني ثلاثة طور الطفولية الاولى تطور التمييز ولعله يبيّن هذه الاية قولها او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء - [00:25:09](#)

ال طفل نوعان من المطلع على عورات النساء هذا هو الذي الذي اطلع على عورات النساء هذا هو الذي وبالاستعداد. والذي لم يطلع على النساء هذا امر سهل لا يميز ولا - [00:25:42](#)

وليس عنده يعني تفكيري في شأن العلاقة الجنسية نعم ولا يجوز ان تراعي عورته لان الله لم يأمر باستنداهم الا عن امر ما يجوز ومنها ان المملوك ايضا لا يجوز ان يرى عوره سيده. كما ان سيده لا يجوز ان يرى عورته. كما - [00:25:59](#)

في الصغير ومنها انه ينبغي للواعظ والمعلم ونحوهم ممن يتكلّم في مسائل العلم الشرعي ان يقرن بالحكم بيان مأخذ ووجهه. ولا يلقيه مجرد عن الدليل والتعليق لان الله لما بين الحكم المذكور عن له بقوله ثلاث عورات لكم ومنها ان الصغير - [00:26:28](#)

والعبد مخاطبان كما ان وليهما مخاطب. قوله ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن. ومنها ان فريق الصبي طاهر ولو كان بعد نجاسة كالقيء. لقوله تعالى الطواف نعليكم. مع قول النبي صلى الله - [00:26:58](#)

حين سئل عن الهرة انها ليست بنسج. انها من الطوافين عليكم والطوافات ومنها جواز استخدام الانسان من تحت يده من الاطفال على وجه معتاد لا يشق على الطفل قوله طوافون عليكم ومنها ان الحكم المذكور المفصل انما هو لما دون - [00:27:18](#)

اما ما بعد البلوغ فليس الا الاستئذان. ومنها ان البلوغ يحصل بالانزال فكل حكم من شرع رتب على البلوغ حصل بالانزال. وهذا مجمع عليه. وانما الخلاف هل يحصل بلوغ بالسن او الانبات للعنة والله اعلم - [00:27:48](#)

نعم والشهوة اللاتي لا يرجون اين لا يطمعن في النكاح ولا يطمع فيهن. وذلك لكونها عجوزا لا تشتته او الخلقة لا تشتته. لا تشتته ولا تشتته. فليس عليهم جناح اي حرج واثم. ان يضعن - [00:28:15](#)

اي الثياب الظاهرة كالخمار ونحوه. الذي قال الله فيه للنساء ولipضرين بخمرهن على جيوبهن فهؤلاء يجوز لهن ان يكشفن وجوههن لامن المحظور منها وعليها. ولما كان الحرج عنهن في وضع الثياب. ربما توهم منه جواز استعمالها لكل شيء. دفع هذا الاحتراز - [00:28:45](#)

هنا غير متبرجات بزينة اي غير مظاهرات للناس زينة من تجمل بثياب ظاهرة وجهها ومن ضرب الارض برجلها ليعلم ما تخفي من زينتها. لان مجرد الزينة على الاناثي ولو ما تسترها ولو كانت لا تشتته يفتن فيها ويوقع الناظر اليها في - [00:29:15](#)

فرج وان يستعففن خير لهن والاستعفاف طلب العفة. بفعل الاسباب المقتضية قالت نعم بادر احسن الله اليك يعني من سبع سنين يستأذنون ولا؟ ايش؟ سبع سنين وكذا بالصلة سبع على سن التمييز - [00:29:45](#)

المراد بالحلو احسن الله اليك سبع وكذا. ايه نعم احسن الله اليك بعد الظهر يعني بعد الزوال القيلولة يعني وقتها بعد الزوال الظهر تختلف عادات الناس المعروفة ان القيلولة في وسط النهار قبل - [00:30:32](#)

نعم. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمة الله تعالى في باب في فتح الباب في شرح صحيح البخاري قال في باب ايجاد التكبير وافتتاح الصفحة - [00:31:09](#)

في باب اجابة تكبير تكبير. اي نعم. وافتتاح الصلاة في استكمال المأخذ الاول وذكر ابن عبد البر ان اصحاب ما لك اضطربوا في هذه المسألة اضطربا عظيما ونقضوا اصلا في وجوب تكبيرة الاحرام في حق المأمور. لاجل الاختلاف فيه - [00:31:30](#)

قد قال مالك في الموطأ ان المأمور اذا نسي تكبيرة الاحرام وتكبيرة الركوع وكبر في الثانية انه يبتدا صلاته واحب ابي فظاهر هذا انه لم يوجب عليه الاعادة للاختلاف في تحمل الامام عنه - [00:31:55](#)

في تحمل الامام عنه التكبير وهذا يدل على انه رأى الاختلاف في حق المأمور خاصة. فانه قال في المنفرد يعيد صلاته جزما والمأخذ الثاني وقد بنى ما روي عن السلف عليه طائفة من العلماء منهم عباس العنبري وهو ان المأمور اذا اذا ادرك الامام في - [00:32:14](#)

فكبر تكبيرة واحدة فانه تجزئه وتنعدد صلاته عند جمهور العلماء وفيه خلاف عن ابن سيرين وحماد ابن محمد ابي سليمان. وحكاه بعض اصحابنا رواية عن احمد انه لا يصح حتى - [00:32:35](#)

يذكر تكبيرتين ولا يصح هذا عن احمد على قول الجمهور اذا كبر تكبيرة واحدة فله اربعة احوال احدها ان ينوي بها تكبيرة الافتتاح وتجزئه وتجزئه صلاته بغير توقف الحالة الثانية ان ينوي بها تكبيرة الركوع خاصة. فلا تجزيه عند الاكثرين. قاله الثوري ومالك. ونص عليه احمد في - [00:32:52](#)

رواية ابي الحارث واحتج بان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحريرها التكبير وهذا لم يحرم بالصلاه. فان كان ساهيا عن تكبيرة الاحرام فقال ما لك في الموطأ تجزئه. وفي رواية حنبل عن احمد - [00:33:20](#)

فان كان ساهيا عن تكبيرة الاحرام. نعم. فقال مالك في الموطأ تجزئه وهو وهو رواية حنبل عن احمد. ولا تجزيه الثوري وهو المشهور ولا تجزئه عند الثوري عند الثوري وهو المشهور عن احمد ومذهب الاكثرين. الحالة الثالثة ان ينويهما معا. ففيه قولان احدهما تجزئه حكى عن ابي حنيفة ومالك - [00:33:36](#)

وبنور وحكي رواية عن احمد اختارها ابن قالها والثاني لا تجزئه وهو المشهور عند اصحابنا. وقول الشافعي واسحاق الحالة الرابعة الا ينوي شيئا بل النية فلا فهل تجزئه ام لا؟ فيه قولان احدهما لا تجزئه حتى - [00:34:05](#)

بانه قد اجتمع في هذا الم محل تكبيرتان احدهما فرض فاحتاج الفرض الى تمييزه بالنية. بخلاف تكبير الامام او المنفرد او المأموم او المأموم اذا ادرك الامام قبل الركن - [00:34:27](#)

بانه لم يجتمع في حقه تكبيرتان في وقت واحد وهذا القول حكى عن ابي حنيفة وهو قول الثوري ومالك واسحاق. ونقله ابن منصور غير واحد عن احمد وقاله ابو بكر بن عبدالعزيز بن جعفر من اصحابنا في كتاب الشافعي والقاضي ابو يعلى في جامعه الكبير وجعله المذهب رواية - [00:34:42](#)

واحدة وتأول ما خالف ذلك عن احمد. والثاني تجزئه وان اطلق النية نقله ابن منصور ايضا عن احمد ونقله ايضا صالح ومهنى وابو طالب عن احمد. وقال ما علمنا احدا قال ينوي بها الافتتاح - [00:35:06](#)

وقال ماع. ما علمنا احدا قال ينوي بها الافتتاح شوي والثاني تجزئه وان اطلق النية. نقله ابن منصور ايضا عن احمد ونقله ايضا صالح ومهنى وابو طالب عن احمد وقال ما علمنا احدا قال ينوي بها الافتتاح - [00:35:24](#)

يشير الى الصحابة والتابعين. وعلل بانه خرج من بيته وهو يريد الصلاة. يشير يشير الى ان نية الصلاة موجودة معه بخروجه الى الصلاة فلا يكبر للصلاه الا بتلك النية ولا يكبر الركوع الا من دخل في الصلاة. فاما من لم يكن دخل فيها فانما - [00:35:47](#)  
يذكر دخولي في الصلاة اولا ولا يضره عدم استحضار استحضاره لهذه النية عند التكبيرة. لان تقديم النية على التكبير الزمن اليسيير جائز عنده وللشافعي قولان في هذه المسألة وقد يحاب عن قول من قال انه قد اجتمع في حقه تكبيرتان بانهما لم تجتمعا عليه - [00:36:07](#)

فان تكبيرة الافتتاح محلها القيام وتكبيرة الركوع محلها الانحناء للركوع. فلن تجتمع في محل واحد. وهذا بناء على انه لا تتعقد الصلاة مدرك الركوع الا بالتكبير قائما. وهو قول الشافعي واسحاق واصحابنا - [00:36:30](#)

وحكى صاحب شرح المذهب انه رواية عن ما لي قال والمشهور عنه انه تتعقد صلاته اذا كبر وهو مسبوق في حال الركوع قال وهو نصه في المدونة والموطأ قلت هذا مقتضى الرواية عن مالك في المأموم اذا نسي تكبيرة الافتتاح وكبر للركوع انه - [00:36:48](#)

هذا رواه القعنبي وغيره عن مالك ورواه يحيى بن يحيى عن مالك بشرط ان ينوي بها الافتتاح. فينبغي على هذا الا يأتي بها الا قائما او مقتضى قول من قال تجزئه تكبيرة الاحرام انه تتعقد الصلاة بالتكبير في حال الركوع. لان - [00:37:08](#)

تكبيرة الركوع انما تكون في حال الانحناء للركوع وقد روى عبد الرزاق في كتابه عن ابن جريج قال اخبرت اخبرته عن ابن مسعود انه كان يقول اذا وجدت الامام والناس جلوسا جلوس - [00:37:31](#)

جلوسا في اخر الصلاة. فكبـر قائما ثم اجلس وكبـر حين تجلس. فتلك تكبيرتان الاولى وانت قائم للاستفـتاح للصلاه والـآخر حين تجلس كـانـها للـسجـدة وهذا منـقطعـ. وهذا التفسـيرـ كانـهـ منـ قولـ ابنـ جـريـجـ. وروـيـ وكـيعـ عنـ اـبرـاهـيمـ ابنـ - [00:37:45](#)  
ابـنـ مـجمـعـ عنـ الزـهـريـ عنـ عـرـوةـ وـزـيـدـ اـبـنـ ثـابـتـ اـنـهـماـ كـانـاـ يـجـيـئـانـ وـالـامـامـ رـاكـعـ فـيـكـبـرـانـ تـكـبـيرـةـ الـافـتـتاحـ الصـلاـةـ

وللرکعة. ابراهيم هذا فيه مقال. قد رواه معمر وابراهيم ابن سعد وابن ابي ذئب عن الزهري عن ابن - 00:38:05

عمر ويزيد ابن ثابت قال تجزئه تكبيرة واحدة وروي وروي عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وزيد. فيصير اسناده متصل وليس في رواية احد منهم ان - 00:38:25

انه يكبر للافتتاح. وهذا اصح ان شاء الله تعالى الله اكبر لا الله الا الله وامام هذا الاختلاف والاضطراب على المسلم ان يحتاط لدینه فلابد من تكبيرة الاحرام لانها ركن الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:38:40

تحريمها التكبير فاذا لم يكبر تكبيرة الاحرام ما دخل في الصلاة على من جاء والامام راكع ان يقول الله اكبر الله اكبر اكبر التكبيرة الاولى وهو قائم ثم يركع وتجزئه تكبيرته للركوع عن تكبيرة الاحرام - 00:39:12

نعم بعده تفضل يا ابو سعد جزاكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:39:44

قال العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قوله فقولك هل اختار تركا لحكمه لقولك هل اختار ترك مشينتي - 00:40:03

واختار الا واختار الا اختار فعل ضلاله ولو نلت هذا الترك فزت بتوبتي وذا ممکن لكنه متوقف على ما يشاء الله من ذي المشيئة هذا جواب عن قول السائل هل لي اختار ان اخالف حكمه - 00:40:24

هل لي اختيار ان اخالف حكمه فقال قد بينا ان مشيئة الله عز وجل لازمة لحكمه اذ من المحال ان يكون ما لا يريد والى هذا اشار الامام احمد في قصيده التي يرد بها على القدرة بقوله - 00:40:49

هذا محال في العقول جميعها شيء يكون والى هذا ايه اشار الامام احمد من احمد هذا في قصيده التي يرد بها على القدرة. وهل لاحد من قصيده؟ لا حتى قال المحقق لم اقف بعد البحث على موضع قصيدة الامام احمد هذه. لا لا هذا نعم. هذا - 00:41:13 تعبير فيها غلط. احمد ابن تيمية. نعم ما لها محمل صحيح الا ان يربى احمد ابن تيمية. نعم لكن هذا البيت يحصل له لك اه ما هو موجود من ضمن ابيات - 00:41:40

البيت اللي اورده يقول هذا محال في العقول جميعها شيء يكون بلا مشيئة شاء المهم انها كلام غير مفهوم احسن الله اليك ليس لاحد قصيدة نود بها على القدرة. نعم - 00:42:09

ولا يعرف رحمه الله بانشاد الشعر نعم. احسن الله اليك واذا ثبت ان مشيئته لازمة لحكمه فقولك هل اختار ترك الحكم كقولك هل اختار ترك مشيئته لللازمية التي بينهما وجوب الحكم بوجوب المشيئة - 00:42:45

وهذا سؤال باطل كما تقدم في قوله لم قد كان في الازلية على تقدير ان تقوله. وكذلك قوله هل اختار الا اختار فعل الضلاله كقولك هل اختار ترك مشيئة الله تعالى - 00:43:16

والتقدير التقدير ثم قال ولو نلت هذا الترك اي ترك فعل الضلاله اي لو تمكنت الا تضل لكنك قد فزت لكنك ما تمكنت من ترك الظلالة فلا تكون فائزا وذا ممکن اي نيلك ترك الضلاله ممکن - 00:43:33

لكنه متوقف على ما يريد الله تعالى. ايه في الجملة وذا ممکن. ايه. اي نيلك ترك الظلالة نيلك ترك الضلاله او فعل الضلاله يحسن اليك - 00:43:55

انه قال ثم قال ولو نلت هذا الترك اي ترك فعل الضلاله اي لو تمكنت الا تضل لكنك قد فزت نعم وذا ممکن اي نيلك ترك الظلالة ممکن لكنه متوقف على ما يريد الله تعالى - 00:44:33

اذا اراد من المكلف ضاللا لا يهديه. وان كان هداه ممکنا بمجرده اذا اراد منه هدى لا يضل وان كان ظلاله ممکنا بمجرده. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:44:57

نعم قوله فدونك فافهم ما به قد اجبت من معان اذا انحلت بفهم غريزتي اشارت الى انحلت بفهم غريزته بفهم غريزتي. ايه معان اذا انحلت بفهم غريزتي اشارت الى اصل - 00:45:14

يشير الى الهدى ولله رب الخلق اكمل مدحتي الفهم ادراكاً معنى الكلام بسرعة ذكره ابن عقيل في الواضح والظاهر ما هو بالازم بسرعة يمكن تأمله. نعم ادراكاً معنى الكلام بـ - [00:45:44](#)

والظاهر انه لا حاجة بنا الى قيد السرعة تمام. نعم. لأن من قيل له كلام فلم يفهم معناه الا بعد مدة طويلة يقال قد فهمه مع عدم السرعة ولكن كلما كان ادراكاً معنى الكلام اسرع كان الفهم اجود - [00:46:10](#)

نعم. والغريزة الطبيعية المغروزة في النفوس. فعيلة بمعنى مفعولة من الغرز والفهم الغريزي اقوى من الفهم المكتسب كما ان الحرارة الغريزية اشد تأثيراً ونفعاً للبدن من العرضية المختلبة باستعمال العقاقير الحادة - [00:46:33](#)

بل سبب الفهم الحرارة فهو تابع لها في نوعها وصفتها من قوة وضعف بل سبب الفهم الحرارة بل سبب فهم الحرارة بل سبب فهم الحرارة؟ بل سبب الفهم الحرارة اه - [00:46:57](#)

الحرارة سبب الفهم بل ما سبب الفهم الحرارة؟ نعم نعم احسن الله اليك بل سبب الفهم الحرارة فهو تابع لها في نوعها وصفتها من قوة وضعف الفهم الغريزي والحرارة الغريزية ولا لا احسن عليك - [00:47:26](#)

يعني ان الفم مترب على سلامة على سلامة طبيعة البدن. نعم. يعني اذا كان البدن علياً يقوى مع قوة الصحة. نعم وانحلت وهمت وهو استعارة من الاجسام المتعقدة او المتعقدة - [00:48:11](#)

تعاون وانحلت فهمت نعم المعيان اذا انحلت بفهم غريزتي. وانحلت فهمت؟ نعم. وهو استعارة من الاجسام المتعقدة يعني انحلت العقدة اي نعم. تقول انحلت العقدة وانحلت المسألة وانحلت المشكلة يقول هذا من - [00:48:47](#)

ممنوع الاستعارة لأن الاصل في الانحلال هو انحلال العقد الجسمية الحسية استعير للمتعقد معنوياً تقول هذه مسألة معقدة. ايه. او العقيدة وبعد البحث والنظر ومحاولة تقول انحلت يعني فهمت نعم. فهمت. نعم - [00:49:21](#)

والمراد بالاصل والمراد بالاصل المشير الى الهدى والمراد بالاصل المشير الى الهدى هو الانقياد والتسليم وترك الاعتراض والتنقيب والله رب الخلق اكمل مدحتي بمنزلة قول القائل عقب فراغه من امر والحمد لله رب العالمين - [00:49:59](#)

وحيث انتهى شرح الآيات فلنورد نكتة انسانها جامعه للمراد في مسألة القدر اعتراضاً وجواباً فنقول طيب بسم الله نواصل احسن عليك اي والله طيبها مستطرد فنقول مذهب اهل السنة ان الافعال الصادرة من المكلفين طاعة ومعصية ذاتاً وصفة واقعة - [00:50:25](#)

بقدرة الله تعالى وقدرة العبد وهو قول الاستاذ ابي اسحاق وقد ذكر القاضي ابو يعلى في عيون المسائل ان الانسان مريد قادر بارادة وقدرة حقيقتيين وقال ابو الحسن الاشعري لا تأثير لقدرة العبد في مقدوره اصلاً - [00:50:57](#)

بل القدرة والمقدور واقعان بقدرة الله تعالى. وهذا حاصل قول المجردة وقال القاضي من اصحابه قال القاضي من اصحابه وهذا حاصل القدرة ان العدل لا فعل له ولا قدرته - [00:51:26](#)

لكن عند الاسعد ما يسمى بالكسب ويفسرونها بأنه انه الفعل المقارن الفعل المقارن للقدرة الحادثة العلاقة بين القدرة والفعل هو المقارنة لا ان للقدرة تأثيراً في وجود الفعل ويسمونه هذا يسمونه هذا الواقع - [00:52:08](#)

يسمونه كسباً افعال العباد عندهم هي هي كسب العبد نعم وقال القاضي من اصحابه ذات الفعل واقعة بقدرة الله تعالى وصفته من كونه طاعة ومعصية يقع بقدرة العبد ذات الفعل واقعة بقدرة الله تعالى - [00:52:38](#)

وصفتة من كونه طاعة ومعصية يقع بقدرة العبد. هذا ليس بشيء. بل الفعل وصفته بقدرة الله النية حتى النية العبد للطاعة هي بقدرة الله اعمال القلوب واعمال الجوارح كلها بخلق الله - [00:53:11](#)

هو الذي يخرق اعمار قلوب واعمال جوارح لا خروج شيء عن خلق الله نعم يقول هنا شيخ الاسلام ابن تيمية فانه اي القاضي ابا بكر ان اثبت تأثيراً بدون خلق الرب لزم ان يكون بعض الحوادث لم يخلقها الله تعالى - [00:53:40](#)

وان جعل ذلك معلقاً بخلق الرب فلا فرق بين الاصل والصفة. وقال الفلاسفة الله تعالى يوجد للعبد القدرة والارادة ثم هما يوجبان وجود المقدور يوجبان. نعم ايش وجود المقدور وكل هذا باطل - [00:54:03](#)

والله و خالق العبد و خالق قدرته و فعله فهو خالق الاسباب وما يترتب عليها نعم وهو قول امام الحرميين من اصحاب

الاشعري وابي الحسين البصري من المعتزلة وذهب جمهورهم الى ان العبد - 00:54:40

موجد لافعاله على صفة الاختيار. لا على سبيل الايجاب صفة الاختيار. نعم لا على سبيل الايجاب الايجاب نعم يعني العبد موجد لفعله

باختياره لانه بمشيئة. نعم وهذه الجملة ذكرناها على سبيل نقل المذاهب - 00:55:11

وليس من غرظنا ها هنا نصب الخلاف مع الكل انما غرضنا نصب الخلاف مع الفتنتين اللتين وقع مذهبنا وسطا بين مذهبيهما وهم

المجبرة والقدرة فلنذكر قسمة تحصر هذه المذاهب ثم نرتب البحث عليها. كيف نعم - 00:55:55

لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر هذا تقول من اهل السنة ومرة تقول من الاشاعرة نعم احسن الله اليك وعندی في بعض

المأخذ في باب القدر - 00:56:19

ويعني ممك من اشهر المسائل التي يعني اخذت عليه يعني كأنه يميل القول بالكسب له مواضع هنا في هذا الشرح يميل القول

بالكسب نعم. اه هذا هو نعم والاشعري يصنفون جبرية - 00:57:07

ما دام انه لا تأثير للقدرة في في الفعل معناه انه تفضل يا شيخ خالد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:57:37

وعلى الله وصبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام القرآن فصل ومن ذلك قوله تعالى

والنazuات غرقا والناشطات نشطا السابحات سبحا فالسابق - 00:58:08

السابقة فالمدبرات امرا. فهذه خمسة امور وهي صفات الملائكة. فاقسم سبحانه بالملائكة الفاراعينتي لهذه الافعال اذ ذلك من اعظم

اياته وحدث مفعول النزع والنشط لانه لو ذكر ما وتنشط لا وهم التقيد به. وان القسم على نفس الافعال الصادرة من هؤلاء الفاعلين.

فلم - 00:58:28

الغرض بذكر المفعول قوله فاما من اعطى وانقى ونظائره فكان نفس النزع هو المقصود لا عين الممنوع. و اكثر مفسرين على

انها الملائكة الملائكة التي تنزع ارواحبني ادم من اجسامهم - 00:58:58

وهم جماعة قوله توفته رسالنا وقوله ان الذين توفاهم الملائكة واما قل قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم فاما ان يكون واحدا

وله اعون. واما ان يكون المراد الجنس لا الوحدة قوله وصدقت بكلمات ربها وكتبه وقوله وان تعدوا نعمة الله لا - 00:59:18

تحصوها. والنزع هو اجتناب الشيء بقوه. والاغراق في النزع هو ان يجتنبه الى اخره ومنه اغراق النزع في جذب القوة. بان يبلغ

بها غاية المد. فيقال اغرق في النزع. ثم صار - 00:59:48

مثلا لكل من بالغ في فعل حتى وصل الى اخره. والفرق اسم مصدر اقيم مقامه كالعطاء والكلام اقيم مقامه الاعطاء والتكلم. والفرق

نعم والفرق اسم مصدر. اقيم مقامه كالعطاء والكلام. اقيم مقامه الاعطاء والتكلم - 01:00:08

اقيم مقامه الاعطاء والتكلم اقيم مقام مقامه اقيم مقام مقام الاعطاء والتكلم. نعم. واختلف الناس هل النazuات متعد او لازم فعل القول

الذى حكيناه يكون متعديا. وهذا قول علي ومسروق ومقاتل وابي صالح وعطيه - 01:00:34

عن ابن عباس وقال ابن مسعود هي هي انفس الكفار وهو قول قتادة والسدی وعطاء عن ابن عباس وعلى هذا فهو فعل لازم وغرقى

على هذا معناه نزعا شديدا ابلغ ما يكون واشهده - 01:01:03

وفي هذا القول ضعف من وجوه احدها ان عطف ما بعده عليه يدل على انها الملائكة. فهي السابحات مدبرات والنazuات. الثاني ان

الاقسام بنفوس الكفار خاصة ليس بالبين. ولا في اللفظ ما يدل - 01:01:23

عليه. الثالث. ايش؟ لا الثاني. احسن الله اليك الثاني ان الاقسام بنفوس الكفار خاصة ليس بالبين ولا في اللفظ ما يدل عليه الثالث ان

النزع مشترك بين نفوس التزموا بنفوس الكفار. هل قسم بالنazuات لنفوس الكفار - 01:01:43

القسم بالنazuات لنفوس الكفار على هذا القول اعتراضه على القول بان القسم بنفوس الكفار غير معهود وغير معروف الاية على هذا

التفسير ليس هو اقسام بنفوس الكفار بالنazu بالملائكة التي تنزع نفوس الكفار. نعم - 01:02:06

الثالث ان النزع مشترك بين نفوسبني ادم. والاغراق لا يختص بالكافر وقال الحسن النازعات هي النجوم. تنزع من المشرق الى المغرب. وغرق هو غروبها. قال تنزل من ها هنا وتغرق من وتغرق ها هنا. واختاره الاخش وابو عبيدة. وقال مجاهد هي شدائد الموت - 01:02:42

واهواله التي تنزع الارواح نزعا شديدا. وقال عطاء وعكرمة هي القسي. والنازعات على هذا القول بمعنى النشب اي ذوات النزع التي ينزع بها الرامي فهو النازع. قلت النازعات اسم فاعل من نزع. ويقال نزع كذا اذا اجتنبه بقوة. ونزع عنه اذا خلاه وتركه - 01:03:11 عدم ملابسته له ونزع اليه اذا ذهب اليه ومال اليه. وهذا انما توصف به النفوس التي لها حرج ارادية للهيل الى الشيء او الميل عنه. واحق ما صدق عليه هذا احق ما - 01:03:41

عليه هذا الوصف الملائكة. لأن هذه القوة فيها اكمل. وموضع الاية فيها اعظم. فهي التي تفرق وفي النزع اذا طلبت ما تزعه او تزع عليه. والنفس الانسانية ايضا لها هذه القوة. والنجوم ايضا - 01:04:01

تنزع من افق الى افق. فالنزع حركة شديدة سواء كانت من ملك او نفس انسانية او نجم والنفس تزع الى اوطانها الى مألفها. وعند الموت تزع الى ربها. والمنايا تزع النفوس والقسط - 01:04:21

تنزع بالسهام. والملائكة تزع من مكان الى مكان. وتنزع ما وكلت بنزعه. والخيل تزع في اعنتها نزعا تفرق فيه الاعنة لطول اعناقها. فالصلة واقعة على كل من له هذه الحركة التي - 01:04:41

هي اية من ايات الرب تعالى. فانه هو الذي خلقها وخلق محلها. وخلق القوة والنفس التي بها تتحرك ومن ذكر صورة من هذه الصورة فانما اراد التمثيل. وان كانت ومن ذكر سورة - 01:05:01

من هذه من هذه الصور. ايه. فانما اراد التمثيل. وان كانت الملائكة احق من تناوله هذا الوصف فاقسم بطوائف الملائكة واصنافهم فهم النازعات التي تزع الارواح من الاجساد والناشطات التي تنشطها - 01:05:21

اي تخرجها بسرعة وخفة من قولهم نشط الدلو من البئر اذا اخرجها. وانا انشط لكذا اي اخف له واسرع. والسابحات التي تسبح في الهواء في طريق ممرها الى ما امرت به. كما تسبح - 01:05:41

الطير في الهواء. فالسابقات التي تسحق وتسرع الى ما امرت به لا تبطئ عنه ولا تتأخر. فالمدبرات امور العباد التي امرها ربها بتدبيرها. وهذا اولى الاقوال. وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهم ان - 01:06:01

الملائكة تزع نفوس الكفار بشدة وعنف. والناشطات الملائكة التي تنشط ارواح المؤمنين بيسير وسهولة. واختار الفراء هذا القول. فقال هي الملائكة تنشط نفس المؤمن فتقبضها انزعوا نفس الكافر. قال الواهي انما اختار ذلك لما بين النشط والنزع من الفرق في الشدة واللذين - 01:06:21

نزع الجذب بشدة والنشط الجذب برفق ولين والناشطات هي النفوس التي تنشط لما امرت به. والملائكة احق الخلق بذلك. ونفوس المؤمنين ناشئة لما امرت به. وقيل السابحات هي النجوم تسبح في الفلك. كما قال تعالى كل في فلك - 01:06:51

وقيل هي السفن تسبح في الماء. وقيل هي نفوس المؤمنين تسبح بعد المفارقة صاعدة الى رب بها قلت والصحيح انها الملائكة والسياق يدل عليه. واما السفن والنجوم فانما تسمى جارية - 01:07:17

وجواري كما قال تعالى ومن اياته الجواري في البحر كالاعلام. وقال حملناكم في الجارية وقال الجواري الكنس ولم يسمها سابحات. وان اطلق عليها فعل السباحة. كقوله كل في فلك يسبحون - 01:07:37

يدل عليه ذكره السابقات بعدها والمدبرات بالفاء. وذكره الثالثة الاول بالواو. لأن السبق والتدبير مسبب عن المذكور قبله. فانها نزعت ونشطت وسبحت فسبقت الى ما امرت به به فديبرته ولو كانت السابحات هي السفن او النجوم او النفوس الادمية لما عطف عليها فعل السبق - 01:07:57

التدبير بالفاء فتأمله. قال مسروق ومقاتل والكلبي فالسابقات سبق هي الملائكة. قال مجاهد ابو روق سبقت ابن ادم بالخير والعمل الصالح والايمان والتصديق. قال مقاتل تسحق بارواح المؤمنين الى الجنة. وقال الفراء والزجاج هي الملائكة تسحق الشياطين بالوحى

الى الانبياء. اذ كانت الشياطين تستريح - 01:08:27

السمع وهذا القول خطأ لا يخفى فساده. اذ يقتضي الاشتراك بين الملائكة والشياطين في القائم الوجي. وان ملائكة تسبقهم به الى الانبياء وهذا ليس ب صحيح. فان الوجي الذي تأتي به الملائكة الى الانبياء لا - 01:08:57

الشياطين وهم معزولون عن سماعه وان استرقوها بعض ما يسمعونه من ملائكة السماء الدنيا من امور الحوادث. فالله سبحانه وحده الى الانبياء ان تسترق الشياطين شيئاً منه. وعزلهم عن سماعه. ولو ان قائل هذا القول فسر السابق - 01:09:17

بالملائكة التي تسبق الشياطين بالرجم بالشهب. قبل القاء الكلمة التي استرقها لكان له وجه فان الشياطين يدبر فان الشيطان يدبر مسرعا بالقائه الى وليه. فتسبيقه الملائكة في نزوله بالشهب الثوّاقب فنهلكه. وربما القى الكلمة قبل ادراك الشهاب له. وفسرت السابقات سبقا - 01:09:40

من انفس السابقات الى طاعة الله ومرضاته. واما المدبرات امرا فاجمعوا على انها الملائكة. قال مقاتلهم جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت. يدبرون امر الله تعالى في الارض. وهم المقسمات امرا. قال - 01:10:10

قال عبد الرحمن بن سابق جبريل موكل بالرياح وبالجنود. وميكائيل موكل بالقطار والنبات. وملك الموت موكل بقبض الانفس واسرافيل ينزل بامر الله عليهم الله اليك التقسيم صحيح هذا القول في جبريل انه موكل بالرياح وبالجنود - 01:10:30

كل امور الغيب لا تثبت الا بالدليل. ايه المقطوع به ان جبريل موكل بالوجي بس هذا هو الذي وكذلك اسرافيل ما هو موكل بالصور احسن الله الا نعم وهناك ملائكة اخرون موكلون كالملك الموكل بالارحام ملك الارحام - 01:10:55

وهناك ملك الجبال ملك في الجبال جاء الى الرسول يستأذنه في ان يطبق الاختشين على اهل مكة وقال ابن عباس هم الملائكة وكلهم الله بامر عرفهم العمل بها والوقوف عليها - 01:11:27

لبني ادم يحفظون ويكتبون وبعضاً منهم وكل بالامطار والنبات والخسف والمسح والرياح والسحب. انتهى وقد اخبر ان الله وكل بالرجم ملكا. وللرؤيا ملك موكل بها. وللجنۃ ملائكة موكلون بعمارة وعمالة الاتها واوانيتها وغراسها وفرشها ونمارقها وارائكها وللنار ملائكة موكلة - 01:11:52

بعمل ما فيها وايقادها وغير ذلك. فالدنيا وما فيها والجنة والنار والموت واحكام البرزخ قد وكل الله بذلك كله ملائكة يدبرون ما شاء الله من ذلك. ولهذا كان الايمان بالملائكة احد اركان الايمان الذي لا يتم - 01:12:22

الايمان الابه. واما من قال انها النجوم فليس هذا من قول اهل الاسلام. ولم يجعل الله النجوم تدبر شيئا من الخلق بل هي مدبرة مسخرة. كما قال تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. فالله سبحانه - 01:12:42

انه هو المدبر بملائكته لامر العالم العلوي والسفلي. قال الجرجاني وذكر السابقات والمدبرات بالفاء وما قبلها بالواو لان ما قبلها اقسام مستأنة. وهذا قسمان من شأن عن الذي قبلهما كأنه قال فاللاتي سبحن فسبقون. كما نقول قام فذهب. اوجب الفاء ان القيام كان - 01:13:02

سببا للذهاب ولو قلت قام وذهب لم يجعل القيام سببا للذهاب. واعتراض عليه الواحدي فقال هذا غير مضطرب في هذه الاية. لانه يبعد ان يجعل السبب سببا للتدبیر. مع ان السابقات ليست - 01:13:32

الملائكة في قول المفسرين قلت الملائكة دخلون في السابقات قطعا. واما اختصاص السابقات بالملائكة فهذا محتمل. واما قوله تبعد ان يكون السبب سببا للتدبیر فليس كما زعم. بل السبب المبادرة الى تنفيذ ما يؤمر به - 01:13:52

الملكي فهو سبب للفعل الذي امر به وهو التدبیر. مع ان الفاء دالة على التعقيب. وان التدبیر يتعقب السبب بلا تراخ بخلاف الالافاق الالافاق. والله اعلم وجواب القسم ممحوف يدل عليه السياق. وهوبعث المستلزم لصدق الرسول وثبوت القرآن. او انه من - 01:14:14

قسم الذي اريد به التنبيه على الدلالة والعبارة بالقسم به دون ان يراد به مقسما عليه بعينه هذا القسم يتضمن الجواب المقسم عليه وان لم يذكر لفظا. وهما نعم. وهذا القسم يتضمن - 01:14:43

الجواب المقسم عليه. وان لم يذكر لفظا ولعل هذا مراد من قال انه ممحظ للعلم به. لكن هذا الوجه الطف مسلكا. فان المقسم اذا كان دالا على المقسم عليه مستلزم استغنى عن ذكره بذكره. وهذا غير كونه ممحظا - [01:15:03](#)

بدلاله ما بعده عليه فتأمله. ولعل هذا قول من قال انه انما اقسم برب هذه الاشياء وحذف مضاف فان معناه صحيح لكن على غير الوجه الذي قدروه. فان اقسامه سبحانه بهذه الاشياء لظهوره - [01:15:29](#)

دلالتها على ربوبيته ووحدانيته وعلمه وقدرته وحكمته. فالاقسام فالاقسام بها او بها في الحقيقة اقسام بربوبيته وصفات كماله فتأمله ثم قرر سبحانه بعد هذا القسم امر المعاد. ونبوة موسى المستلزمة لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:15:49](#) اذ من الحال ان يكون موسى نبيا ومحمد ليس نبيا. مع ان ما يثبت نبوة موسى فلمحمد نظير او اعظم منه. وقرر سبحانه تكليمه لموسى بنده له بنفسه. فقال اذ ناداه ربها - [01:16:16](#)

اثبت المستلزم للكلام والتكليم وهو موضع اخر اثبت النجاة والنداء. والنجاة نوع من التكليم ومحال ثبوت النوع بدون الجنس. ثم امره ان يخاطبه بالين خطاب فيقول له هل لك الى ان - [01:16:36](#)

من تزكي واهديك الى ربك فتخشى. ففي هذا من لطف الخطاب ولينه وجوه. احدها اخراج الكلام مخرج العرض ولم يخرج مخرج الامر والالزام. وهو الطف. ونذرته قول ابراهيم لضيوف المكرمين - [01:16:56](#)

لا تأكلون ولم يقل كلوا. الثاني قوله الى ان تزكي. والتزكي النماء والطهارة والبركة زيادة عرض عليه امر يقبله كل عاقل ولا يرده الاكل احمق جاهل. الثالث قوله تزكي ولم يقل ازكيك. فاضاف التزكية الى نفسه. وعلى هذا يخاطب الملوك. الرابع قوله واهديك - [01:17:16](#)

اي اكون دليلا لك واهديا بين يديك. فنسب الهدایة اليه والتزكی الى المخاطب. اي اكون قيلا لك واهاد ان اي اكون دليلا لك واهديا فتتزكي انت. كما تقول للرجل هل لك ان - [01:17:46](#)

ادلك على كنز تأخذ منه ما شئت. وهذا احسن من قوله اعطيك. الخامس قوله الى ربك ان في هذا ما يوجب قبول ما دل عليه وهو انه يدعوه ويوصله الى ربه فاطره وحالقه الذي اوجده - [01:18:06](#)

رباه بنعمه حنينا جنينا وصغيرا وكبيرا. واتاه الملك وهو نوع من خطاب والالزام كما تقول لمن خرج عن طاعة سيدك ومولاك ومالك وتقول الولد لا تطع اباك الذي ربك. السادس قوله فتخشى. اي اذا اهتديت اليه وعرفته خشيته - [01:18:26](#) لان احسنك اي اذا اهتديت اليه وعرفته خشيته. لان من عرف الله خافه ومن لم يعرفه لم يخافه. فخشيته تعالى مقرونة بمعرفته. وعلى قدر المعرفة تكون الخشية. السابع ان في قوله هل لك فائدة - [01:18:56](#)

لطيفة وهي ان المعنى هل لك في ذلك حاجة او ارب وملعون ان كل عاقل يبادر الى قبول ذلك لان الداعي انما يدعو الى حاجته ومصلحته لا الى حاجة الداعي. فكانه يقول الحاجة - [01:19:18](#)

وانت المتزكي وانا الدليل لك والمرشد لك الى اعظم مصالحك. فقابل فقابل هذا فقابل هذا بغاية الكفر والعناد وادعى انه رب العباد هذا وهو يعلم انه ليس بالذى خلق فسوى ولا قدر فهدى. فكذب الخبر وعصى الامر. ثم - [01:19:38](#)

يسعى بالخديعة والمكر. فحشر جنوده فاجابوه. ثم نادى فيهم بانه ربهم الاعلى. واستخفهم فاطاعوه فبطش به جبار السماوات والارض بطشة عزيز مقتدر واخذه نكال الاخرة والاولى اعتبر بذلك من يعتبر فاعتبر بذلك من خشي ربه من المؤمنين وحق القول على الكافرين. ثم اقام - [01:20:05](#)

سبحانه حجته على العالمين. احسن الله اليكم. باقي قليل احسن الله اليك الفصل لا الله الا الله بعدها بيدأ بالمرسلات عرفا نعم يا محمد الرحمن. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [01:20:35](#)

قال ابن ابي زمني رحمة الله في كتاب اصول السنة باب من الاحاديث التي شبه فيها الذنب بجزاء اكبر منه او قرن به قال محمد حدثني باب من الاحاديث التي شبه فيها الذنب بجزاء اكبر منه. او قرن به - [01:21:11](#)

بهالساعة اكبر منه او قرن به لا شوف قال محمد حدثني اسحاق عن احمد عن ابن وضاح عن ابن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن

الاعمش عن شقيق عن عمرو بن شرحايل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال - 01:21:37

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فسألة عن الكبار. فقال ان تدعوه لله ندا وهو خلقك. وان تقتل لك مخافة ان يطعم معك وان ترثي حلية جارك. ثم قرأوا والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية - 01:22:01

ابن ابي شيبة قال وحدثني محمد بن عبيد قال حدثنا سفيان العصري عن ابيه عن حبيب ابن النعمان عن خريم ابن قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قام فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله - 01:22:21

ثلاث مرات ثم تلى حنفاء لله غير مشركين به وحدثني ابي عن ابن فحلون عن العناق عن عبدالملك قال حدثني الماجشون عن المنكدر ابن محمد عن ابيه ان رسول الله - 01:22:42

صلى الله عليه وسلم قال من مات مدمنا خمرا مات كعابد وثن ومعنى الادمان عند اهل العلم ان يكون شاربها يعتقد التمادي فيها. ولو لم يشربها في السنة الا مرة. اذا كانت نيتها العودة - 01:23:01

اليها فهو مدمن قال محمد لانه مستحيل يكون يصير كافرا كعابد نعم قال محمد وما كان من هذا النوع من الاحاديث التي شبه فيها الذنب بجزاء اعظم منه او قرن به فالمعنى فيها ان من اتى - 01:23:22

شيئاً من تلك الذنوب فقد لحق بمن شبه به. في لزوم اسم المعصية به الا ان كل واحد منه في الاثم على قدر ذنبه وبتحريف اهل الزينة والاهواء المضلة المعنوي لهذه الاحاديث التي سطرتها لك في هذا الباب والابواب الاربعة - 01:23:53

قبله وتفسيرهم لها بارائهم نفوا اهل الذنوب من المؤمنين عن الايمان. وكفروهم وهم الاستغفار ولم يوالوهم ونحن نسأل الله المغافلة مما ابتلاهم به. ونسأل الله العصمة والثبات على طاعته التوفيق لمرضاته - 01:24:17

باب في الوعد والوعيد. حسبك الله اكبر لا الله الا الله فيصل. احسن عملكم. بالنسبة للاقتران ايش؟ بالنسبة لما قال واقولين به هل يستدل به على ما يتعلق بضعف دالة الاقتران او نحوها - 01:24:40

ضعيفة الذنوب الثلاثة ان تجعل لله ندا وهو خير والثاني قتل الولد والثالث هذا الاكترؤن لا شك ان الرسول رتبها ترتيب هذا يدل على ان بمنزلة الشرك لا يستدل به على الكفر الزاني - 01:25:09

اقول لا يستدل به على كل زمن الا ان دالة الاقتران ضعيفة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:26:53

قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية على حرب المعطلة والجهمية رحمة الله تعالى فصل القسم الثاني اهل الجهل والظلم الذين جمعوا بين الجهل بما جاء به. والظلم باتباع اهوائهم - 01:27:15

الذين قال الله تعالى فيهم ان هي الا اسماء سميت بها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهوى. وهؤلاء قسمان - 01:27:40

احدهما الذين يحسبون انهم على علم وهم على جهل. وهم اهل جهل وضلالة هؤلاء اهل الجهل المركب الذين يجهلون الحق ويعادونه ويعادون اهله وينصرؤن الباطل ويوالونه ويوالون اهله وهم يحسبون انهم على شيء. الا انهم هم الكاذبون. فهم لاعتقادهم الشيء على - 01:28:07

فيما هو عليه بمنزلة راء السراب. بمنزلة رأي السراب. احسن الله اليكم. نعم. نعم فهم لاعتقادهم الشيء على خلاف ما هو عليه بمنزلة رأي السراب الذي يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً فهكذا هؤلاء اعمالهم وعلومهم بمنزلة السراب الذي يخون - 01:28:39

صاحب احوج ما هم اليه ولم يقتصر على مجرد الخيبة والحرمان كما هو حال من ام او رام السراب فلم يجدهما بل انضاف الى ذلك انه وجد عنده احکم الحاکمین واعدد العادلین سبحانه وتعالى - 01:29:09

فحسب لهم عنده من العلم والعمل ووفاه اياد بمناکيل الذر وقدم الى ما عمل من عمل يرجو نفعه فجعله هباء منتبراً اذ لم يكن حالها لوجهه ولا على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:29:33

فصارت تلك الشبهات الباطلة التي كان يظنها علماً نافعة كذلك هباءً منتشرة فصارت اعماله وعلومه حسرات عليه والسراب ما يرى في الفلوس المنبسطة من ضوء الشمس وقت الظهيرة يشرب على وجه الأرض كأنه ماء يجري - [01:30:01](#)

والحقيقة والقوع هو المنبسط من الأرض الذي لا جبل فيه ولا واد فشبه علوم من لم يأخذ علومه من الوحي واعماله بسراب يراه المسافر في شدة الحر فيؤمه فيخيب ظنه ويجده ناراً تلظى - [01:30:28](#)

فهكذا علوم أهل الباطل واعمالهم. اذا حشر الناس واشتد بهم العطش بدت لهم كالسراب فيحسبونه ماء فاذا اتوه وجدوا الله عنده فاخذتهم زبانية العذاب فعتلوهم الى نار الجحيم. فسقوا ماء حميماً فقطع امعائهم - [01:30:52](#)

وذلك الماء الذي سقوه هو تلك العلوم التي لا تنفع. والاعمال التي كانت لغير الله تعالى سيرها الله تعالى حميم سقاهم ايام كما ان طعامهم من ضريع لا يسمون ولا يغذون من جوع. وهو تلك العلوم والاعمال - [01:31:23](#)

التي كانت في الدنيا كذلك لا تسمن ولا تغذى من جوع وهؤلاء هم الذين قال الله فيهم قل هل نبيكم بالاخرين اعمالاً؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون - [01:31:51](#)

انهم يحسنون صنعاً. وهم الذين عن الله بقوله وقدمنا الى ما عمل فجعلناه هباءً منتشرة وهم الذين عنا بقوله تعالى كذلك يربهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم - [01:32:14](#)

قد يحيى من النار القسم الثاني من هذا الصنف. افعلوا. احسن الله اليكم احسن الله اليكم يقول السائل ان اعطي الوسيط للبيع والشراء مبلغاً اه مبلغاً من المشتري اكراماً له - [01:32:39](#)

دون اتفاق سابق بينه وبين المشتري فهل في ذلك حرج على الوسيط هذا السؤال وقلت انه لابد ان يطلع صاحب السلعة التي باعها له الوسيط نعم احسن الله اليكم - [01:33:17](#)

يقول السائل سافرنا من الرياض الى بعض مناطق آآ الجنوب لنزهة واقمنا واحداً وعشرين يوماً وكان في هذه المدة التردد في مدة الاقامة وكان بعضنا يجمع اه يجمع ويقصر وكان بعضنا يصلی كل صلاة بوقتها - [01:34:00](#)

دون جمع ولا قصر فما الصواب في ذلك؟ وماذا يلزمنا ان نفعل الان الصواب مع الذين اتموا الذين كانوا عازمين على ان يقيموا اسبوع او عشرة ايام او عشرين يوماً - [01:34:28](#)

عليهم ان يتموا فاذا اتموا الحمد لله واذا قصروا اذا كانوا قصروا فنقول لا حرج عليهم لأن لأن المسألة فيها اختلاف كثير وقوى تجب عليهم لا نوجب عليهم الاعادة - [01:34:54](#)

لكنه يقول الصواب مع الذين اتموا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال اه الامام احمد واعلم رحمك الله ان الخصومة في الدين ليست من طريق اهل السنة اه فما معنى الخصومة في الدين؟ وكيف - [01:35:21](#)

نوافق بينه وبين قوله صلى الله عليه وسلم وبك خاصمت الخصم في الدين التي ينكرها وينهى عنها اهل السنة. الجدال بالباطل والخصومة التي لا يراد منها الوصول الى الحق وابل الجدال الذي ليس له نتيجة ولا - [01:35:49](#)

تنتهي الى غاية مطلوبة واما قول الرسول بك خاصمت يعني اخاصم من اخاصم بحجج بحجج الله وآياته وبيناته وخاصم متوكلا على الله اخاصم متوكلا على الله ومعتمدا عليه نعم ما تخاصموا وخالفوا - [01:36:26](#)

وكل عمل بما يعني يدين الله به او بما يطمئن اليه من كلام اهل العلم وفتاويهم تخاصموا نعم يتخاصمون يضل بعضهم بعضاً ويشتدد بعضهم على بعض نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:37:14](#)

من فضائل علي رضي الله عنه التي ذكرها بعض اهل العلم قتلها مرحباً فمن هو مرحباً يهودي من اليهود نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه ذكر ابن ابي عاصم - [01:38:01](#)

ان مما ان مما ينسب الى السنة قال ترك الوعيد ورد العباد الى مشيئة الله فما معنى ترك الوعيد دخل ابن ابي عاصم نعم. يقول ان مما ينسب الى السنة - [01:38:32](#)

قال ترك الوعيد ورد العباد الى مشيئة الله كأنه عدم القطع بالوعيد يعني ما ورد فيهم وعيد من اهل الذنوب لا نقطع به. لكن نقول هذا

مردود الى مشيئة الله - 01:39:19

مردود الى مشيئة الله وهذا معنى قولنا انه تحت المشيئة ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الشرك فهو مردود الى المشيئة ولا نقطع ولا نقطع بالوعيد لمن ورد فيهم. نعم - 01:39:41

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الاستشهاد بجزء من اية من القرآن وتفسيرها على عكس المعنى الذي اتى في القرآن مصر قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم الاية - 01:40:01

فتكملاة الاية من البداية في اه امر القتال يا باشا وعسى ان تحبوا الشهوة وشرعوا اذا كان المكره يعني امر مما يحبه الله فهو خير صراحة الانسان له الجنة حفت بالمكاره. الجنة حفت بالمكاره - 01:40:23

الطاعات مكرهه للنفوس وهي خير لعباده. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كنت اه امر بحالة نفسية اثر مشاكل فتوجهت للعلاج النفسي عدة سنوات ثم توقفت عن العلاج واستقرت حالي نوعاً ما - 01:41:10

ولكن الالاحظ في بعض الاحيان العصبية الغير مبررة فهل اطلب الشفاء من الله بالقرآن والعلاج النفسي معاً ام باحدهما اطلب العلاج من ربك بالدعاء وبالرقية الشرعية. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:41:49

اشتغل عندي عامل وبقي له مبلغ من المال وسافر الى بلاده ولم يعد. وحاولت ان اجد له احد حتى اعطيه حقه فلم اجد له احد فماذا افعل بهذا المبلغ؟ تصدق بهذا المبلغ على نيته - 01:42:15

فان جاءك يوم من الدهر يطلبك ادخل له انك به عنه فان قبل والا اعطيه اياه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قول اهل العلم من زعم ان القرآن كلام الله - 01:42:36

ووقف ولم يقل ليس بخلوق فهو اكثرا من الاول واحبث قولوا هل يريد لزوم قول ذلك كلما قال القرآن كلام الله او يريد لزوم اعتقاد ذلك والاقرار به من قال اه انا لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق هذا هو الواقع يسمى عند العلم الواقع - 01:42:57

تسمى الطائفة الواقعية او الواقعية وهم يصنفون جهمية معطلة لان المتوقف اهل القرآن مخلوق او غير مخلوق هو في حكم من يقول انه مخلوق فهو كافر اذا قلت اذا تكلمت وكنت تتكلم وتقول هذا كلام الله ما يلزم ان تقول في كل ما تقول كلام الله تقول غير مخلوق - 01:43:29

يكفي اذا قلت لك القرآن كلام الله اذا قال السنى القرآن كلام الله فيعني انه كلام الله غير مخلوق هذا مراده هذا في وقت البداية الواقعية الذين يعني احتالوا انا لا اقول كذا ولا كذا - 01:44:06

ولهم ولهم اتباعه في مثل هذا العصر الغالطين والجاهلين في من يقول الذي ينبغي الا تكون مخلوق ولا غير مخلوق وهذا غلط نعم قبيح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:44:34

رجل عقد على امرأة بواسطة وكيل هو في بلد المرأة في بلد اخر يسمى لها مهر مقدم ومؤخر ولم يدفع من المهر شيئاً ثم اراد الانفصال فماذا للمرأة من حقوق في هذه الحالة - 01:44:57

لها ما شرطت من الماء المقدم والمؤخر في حينه ولها من الحقوق ما ما جرت به العادة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه اقول من اتي بتكبيرة الانتقال في الصلاة - 01:45:27

وقال الله في الركن الحالي وقبل ان ينتقم ثم اكمل اكبر اثناء الانتقال وقبل ان يصل للركن التالي. فهل يكون اتي بالتكبير في غير موضعه وعليه سجود السهو لا لا - 01:46:08

بدأوا قال الله واكمله في اثناء انتقاله اتي بالواجب هذى اسمها تكبيرة الانتقال يؤتى بها فيما بين ركبين. نعم. انتهى - 01:46:34